



العدد : ٥٢٠

التاريخ : ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

إلى / أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي المحترمة  
جامعة القادسية / كلية الآداب  
الباحثة روى لفته حميد غضيب البديري المحترمة  
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم  
ب ( خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام "٢٠٢١" دراسة في جغرافية السكان ) ،  
وسيم نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٢



نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

**خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)**

**(دراسة في جغرافية السكان)**

**بحث مستقل**

**رؤى لفتة حميد غضب البديري**

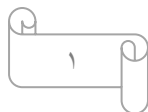
**بإشراف**

**الأستاذ المساعد الدكتورة**

**صبرية علي حسين العبيدي**

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



## المستخلص:

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت في نطاق واسع في العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجة العمليات الإرهابية والحروب ضد داعش وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لا بد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي.

**أولاً- مشكلة الدراسة:** (هل تتباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية)؟

**ثانياً: فرضية الدراسة:** (تباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى مستوى التركيب العمري والتعليمي والزواجي والحالة الحياتية).

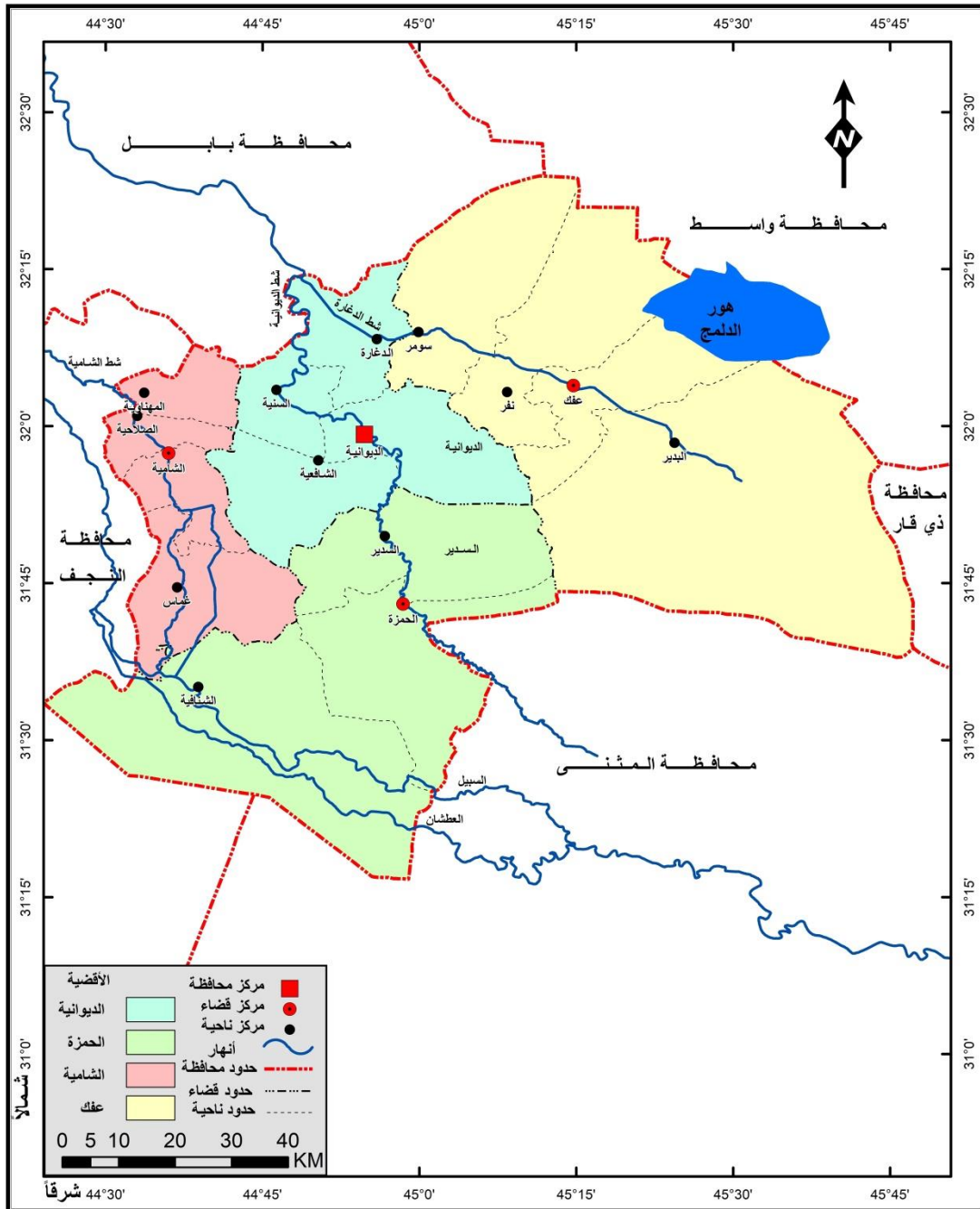
**ثالثاً: هدف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، والوقوف على أهم تبايناتها ضمن الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة وكذلك الوقوف على اهم الآثار الناتجة عن هذه الدراسة في المحافظة ووضع الحلول المناسبة لها.

## رابعاً: الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط البتي فتقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى ومحافظة النجف الاشرف، أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض اما محافظتي واسط وذبي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب (٣١،١٧) و(٣٢،٢٤) شمالاً، وخطي طول (٢٤،٤٤) و(٤٩،٤٥) شرقاً تبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم<sup>٢</sup> بنسبة (١،٩٥%) وبالغة (٤٣٤١٢٨) كم<sup>٢</sup>. وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية واحدى عشر ناحية خريطة(٢). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها اذ يتضح ان قضاء عفك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (٢٨%، ١٥%، ١٢%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (٢٠٢١) وقد اعتمدت الدراسة على تعداد عام (١٩٩٧) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (٢٠٢١) ، في حين كانت دراسة اسر الحشد الشعبي لعام (٢٠٢١) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

## خريطة (٢)

### الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠٢١.

## الفصل الثالث : خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ( ٢٠٢١ )

### اولاً: التركيب العمري

تعد دراسة السكان من حيث التركيب العمري من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الانتاجية ودرجة حيويتهم واتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة ) وكذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة )، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة،<sup>(١)</sup> كما تفيد بيانات العمر في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية من غذاء وسكن وخدمات التعليمية والصحية.<sup>(٢)</sup> وسيتم البحث في الحالة العمرية لرب الاسرة لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

نلاحظ في الجدول(١٣) والشكل (٦) تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكلت الفئة العمرية (٢٤-٣٤سنة) نسبة (٥٢,٥%، ٤٧,٥%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب المركز الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة ) وبمجموع نسبي (١٤,٩%، ١٢,٩%، ١١,٩%، ١٠,٩%)، وسجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الديوانية اذ بلغت (١٢,٩%) أما أعلى نسبة في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٧,٩%)، تليها في المرتبة الثانية (ناحية البدير، ناحية غماس) وبمجموع نسبي بلغ (٦,٩%) وسجلت أعلى نسبة بلغت (٤%) في حضر ناحية غماس وبنسبة (٥%) في ريف ناحية البدير، وفي المرتبة الثالثة سجلت كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ (٥%، ٥%، ٤%، ٤%) على التوالي، وبنسب متفاوتة بين الحضر والريف وبنفس المرتبة في الحد الأدنى كل من النواحي (السنية، المهناوية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغ (٣%) على الترتيب ، في حين سجلت

(١)عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١.

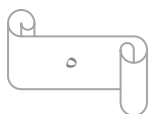
(٢) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (ع.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص ٣٩.

جدول (١٣)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

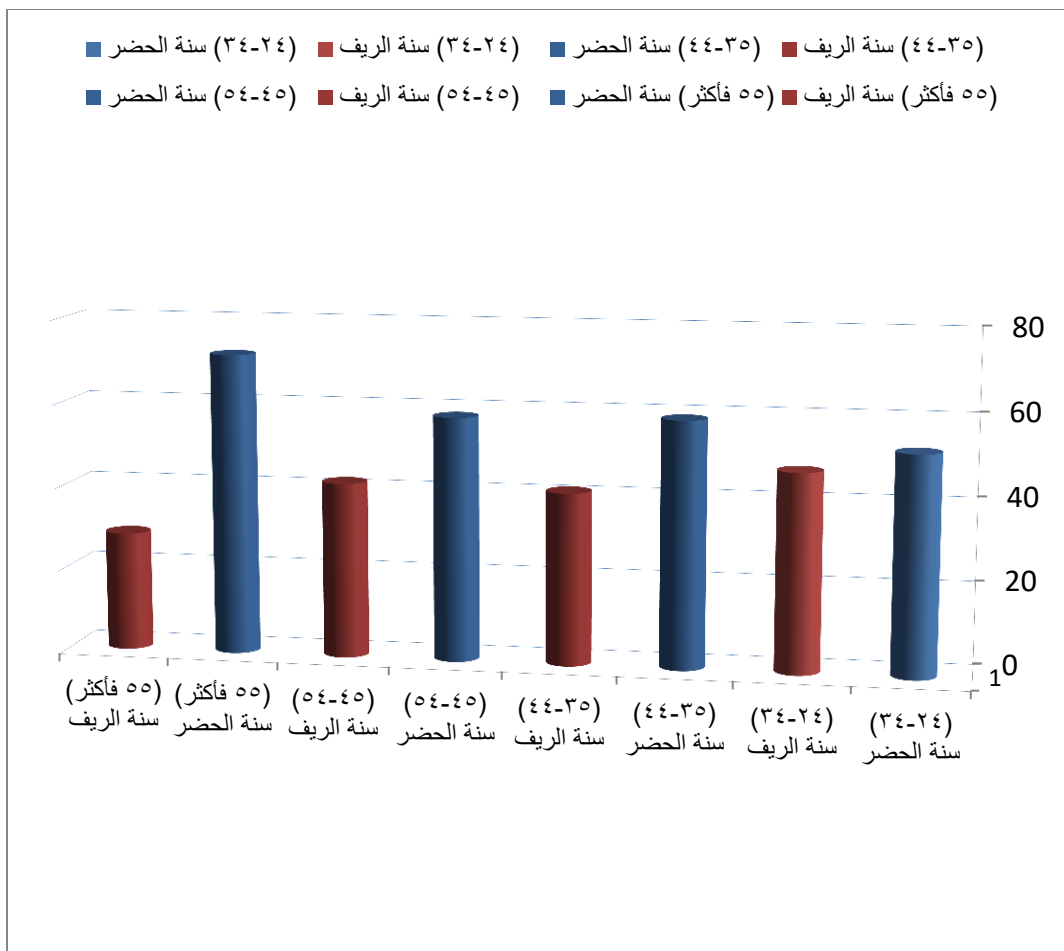
| الوحدة الادارية | سنة (٢٤-٣٤) |       |         | سنة (٣٥-٤٤) |       |         | سنة (٤٥-٥٤) |       |         | سنة (٥٥ فأكثر) |       |         |
|-----------------|-------------|-------|---------|-------------|-------|---------|-------------|-------|---------|----------------|-------|---------|
|                 | الحضر       | الريف | المجموع | الحضر       | الريف | المجموع | الحضر       | الريف | المجموع | الحضر          | الريف | المجموع |
| م.ق. الديوانية  | ١٢.٩        | ٢     | ١٤.٩    | ٢٠.٥        | ٦.٨   | ٢٧.٤    | ٢٣.٦        | ١.٨   | ٢٥.٥    | ٢٣.١           | ٢.٦   | ٢٥.٦    |
| ن. السنينة      | ٠           | ٣     | ٣       | ١.٤         | ٠     | ١.٤     | ١.٨         | ١.٨   | ٣.٦     | ٠              | ٠     | ٠       |
| ن. الشافعية     | ٢           | ٣     | ٥       | ٢.٧         | ١.٤   | ٤.١     | ٠           | ١.٨   | ١.٨     | ٠              | ٠     | ٠       |
| ن. الدغارة      | ٥           | ٧.٩   | ١٢.٩    | ٢.٧         | ٦.٨   | ٩.٦     | ٣.٦         | ٥.٥   | ٩.١     | ١٠.٣           | ١٠.٣  | ٢٠.٥    |
| م.ق. عفاك       | ٢           | ٥.٩   | ٧.٩     | ٥.٥         | ٤.١   | ٩.٦     | ٣.٦         | ٣.٦   | ٧.٣     | ٧.٧            | ٢.٦   | ١٠.٣    |
| ن. نفر          | ٢           | ٣     | ٥       | ١.٤         | ٢.٧   | ٤.١     | ١.٨         | ٣.٦   | ٥.٥     | ٢.٦            | ٠     | ٢.٦     |
| ن. البدير       | ٢           | ٥     | ٦.٩     | ٢.٧         | ١.٤   | ٤.١     | ١.٨         | ٣.٦   | ٥.٥     | ٢.٦            | ٢.٦   | ٢.٦     |
| ن. سومر         | ١           | ٣     | ٤       | ١.٤         | ٢.٧   | ٤.١     | ٣.٦         | ٠     | ٣.٦     | ٥.١            | ٢.٦   | ٧.٧     |
| م.ق. الشامية    | ٨.٩         | ٣     | ١١.٩    | ٦.٨         | ٤.١   | ١١      | ٧.٣         | ٥.٥   | ١٢.٧    | ٥.١            | ٠     | ٥.١     |
| ن. غماس         | ٤           | ٣     | ٦.٩     | ٥.٥         | ١.٤   | ٦.٨     | ٣.٦         | ٣.٦   | ٧.٣     | ٢.٦            | ٥.١   | ٧.٧     |
| ن. المهناوية    | ٢           | ١     | ٣       | ٠           | ١.٤   | ١.٤     | ٠           | ٠     | ٠       | ٠              | ٠     | ٠       |
| ن. الصلاحية     | ١           | ٢     | ٣       | ٠           | ٠     | ٠       | ٠           | ٠     | ٠       | ٠              | ٠     | ٠       |
| م.ق. الحمزة     | ٧.٩         | ٣     | ١٠.٩    | ٥.٥         | ٢.٧   | ٨.٢     | ٣.٦         | ٥.٥   | ٩.١     | ١٥.٤           | ٢.٦   | ١٧.٩    |
| ن. السدير       | ٢           | ٢     | ٤       | ١.٤         | ٢.٧   | ٤.١     | ١.٨         | ١.٨   | ٣.٦     | ٠              | ٠     | ٠       |
| ن. الشنافية     | ٠           | ١     | ١       | ١.٤         | ٢.٧   | ٤.١     | ١.٨         | ٣.٦   | ٥.٥     | ٠              | ٠     | ٠       |
| مجموع المحافظة  | ٥٢.٥        | ٤٧.٥  | ١٠٠     | ٥٨.٩        | ٤١.١  | ١٠٠     | ٥٨.٢        | ٤١.٨  | ١٠٠     | ٧١.٨           | ٢٨.٢  | ١٠٠     |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٦)



شكل (٦)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

ناحية الشافعية نسبة (١%) . أما فئة (٣٥-٤٤ سنة) فبلغت بمجموع نسبي (٥٨,٩% ، ٤١,١%) وزعت بين (الحضر، الريف)، فجاء في المرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٤%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٠,٥% ، ٦,٨%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الشامية، ناحية الدغارة، ناحية عفك، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١١% ، ٩,٦% ، ٩,٦% ، ٨,٢%) على الترتيب فكان من نصيب مرتبة الحضر في قضاء الشامية بالنسبة الاعلى وبلغت (٦,٨%) أما في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٦,٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية غماس بمجموع نسبي بلغ (٦,٨%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥,٥% ، ١,٤%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة جاء في الحد الاعلى كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، سومر، السدير، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٤,١%) على الترتيب، فكانت النسبي متباينة ما بين (الحضر، الريف) وبلغت (٢,٧% ، ١,٤%)، وفي الحد الادنى من نفس المرتبة جاءت ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (١,٤%) على التوالي في حين لم تسجل أي نسبة في ناحية الصلاحية لهذه الفئة. بينما جاءت الفئة العمرية (٤٥-٥٤ سنة) للذكور بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥٨,٢% ، ٤١,٨%) على الترتيب، وحصد المركز الاول لمركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٥,٥%) وبنسبة بلغت بين (الحضر، الريف) (٢٣,٦% ، ١,٨%)، تليها في المرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (١٢,٧% ، ٩,١% ، ٩,١%) على الترتيب، فكان من نصيب الحضر بنسبة بلغت (٧,٣% ، ٣,٦% ، ٣,٦%)، أما الريف فقد وزعت النسبة بشكل متساوي فبلغت نسبتهم (٥,٥%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من (مركز قضاء عفك، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٧,٣%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٣,٦%) على التوالي، أما (ناحية نفر، ناحية البدير، ناحية الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٥,٥%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١,٨% ، ٣,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من ناحيتي (السنية، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٦%) وبنسبة متفاوت بين (الحضر، الريف) فبلغت (١,٨%) لكل منها، في حين لم تسجل ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) ضمن هذه الفئة.

نستنتج من خلال ذلك بأنه تباين الفئة العمرية (٣٥-٤٤ سنة) و(٤٥-٥٤ سنة) ما بين الوحدات الادارية في محافظة القادسية وما بين (الحضر، الريف) فقد جاءت هذه الفئة بنسب مرتفعة، بينما نجد الفئة العمرية (٥٥ سنة فأكثر) جاءت بمجموع نسبي وزع بين (الحضر، الريف) فبلغ (٧١,٨% ، ٢٨,٢%)، فكان من نصيب



المرتبة الاولى جاءت (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (٢٥,٦%، ٢٠,٥%، ١٧,٩%) على التوالي ، فكان من نصيب (الحضر) بنسبة بلغت (٢٣,١%)، (١٠,٣%، ١٥,٤%) أما الريف فبلغت النسبة فيها (٢,٦، ١٠,٣، ٢,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية نجد (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٣%، ٧,٧%، ٧,٧%) على التوالي، فسجلت أعلى نسبة في الحضر لمركز قضاء عفك وبلغت (٧,٧%)، أما في الريف فنجده في ناحية غماس وبلغت النسبة فيها (٥,١%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء الشامية، ناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (٥,١%، ٢,٦%، ٢,٦%)، وسجلت أعلى نسبة في (الحضر) لناحية غماس وبلغت (٥,١%) وفي (الريف) لناحية البدير بنسبة بلغت (٢,٦%)، أما بقية النواحي الإدارية فلم تسجل ضمن هذه الفئة. وتفسيراً لذلك إن الأهمية لتقسيم الفئات العمرية لمتطوعيّ لحشد الشعبي في محافظة القادسية لمعرفة نسبة المعالين للأسر وهذا ما نتج تباين الفئات العمرية بين بحسب البيئة في الوحدات الإدارية وعلى مستوى المحافظة.

## ثانياً:- الحالة التعليمية

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات. وهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الانسانية.<sup>(٤)</sup> وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من اسباب التخلف، وليس هناك اخطر من الامية كمرض اجتماعي، لذلك لا نستغرب أن يلقى موضوع القضاء على الامية كل هذا الاهتمام من كافة الدول،<sup>(٥)</sup> لاشك في أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، الى جانب التربويين المختصين في التعليم، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية.<sup>(٦)</sup> ويقصد به توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية. وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، كما تتجلى أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية، فضلاً عن الآثار الجلية التي يعكسها التركيب التعليمي على المتغيرات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات، إذ إن ثمة تعلقاً عكسياً بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الاطفال الذين تنجبهم، وكذلك معدلات وفيات الاطفال الرضع.<sup>(٧)</sup>

يشير الجدول (١٤) والشكل (٧) تباين الحالة التعليمية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاء المجموع النسبي للحالة التعليمية (الأمي) بنسبة بين (الحضر، الريف) بلغت (٤,٥١%، ٤٨,٦%) على الترتيب، فجاءت بالمرتبة الاولى (ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٣%) وسجلت النسبية ما بين (الحضر، الريف) فبلغت (٥,٧%، ٧,٦%)، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من مركز قضائي (الحمزة، الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٢,٤%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة في (الحضر) بمجموع بلغ (٨,٦%) لكل منهما، اما (الريف) فبلغت النسبة (٣,٨%، ١,٩%) على التتابع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فيها (مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٩,٥%)، فكانت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية وبلغت

(٤) رشود بن محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم

الاجتماعية، جامعة قطر، العدد الرابع والعشرون، السنة الرابعة والعشرون، ٢٠٠١، ص ١١١.

(٥) المصدر نفسه، ص ١١٤.

(٦) امل يوسف العذبي الصباح، مصطفى حنفي الشلقاني، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل، منشورات ذات

السلاسل، الكويت، ١٩٨٦، ص ٩٤.

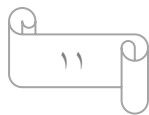
(٧) جاكين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ١٥٨

جدول (١٤)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

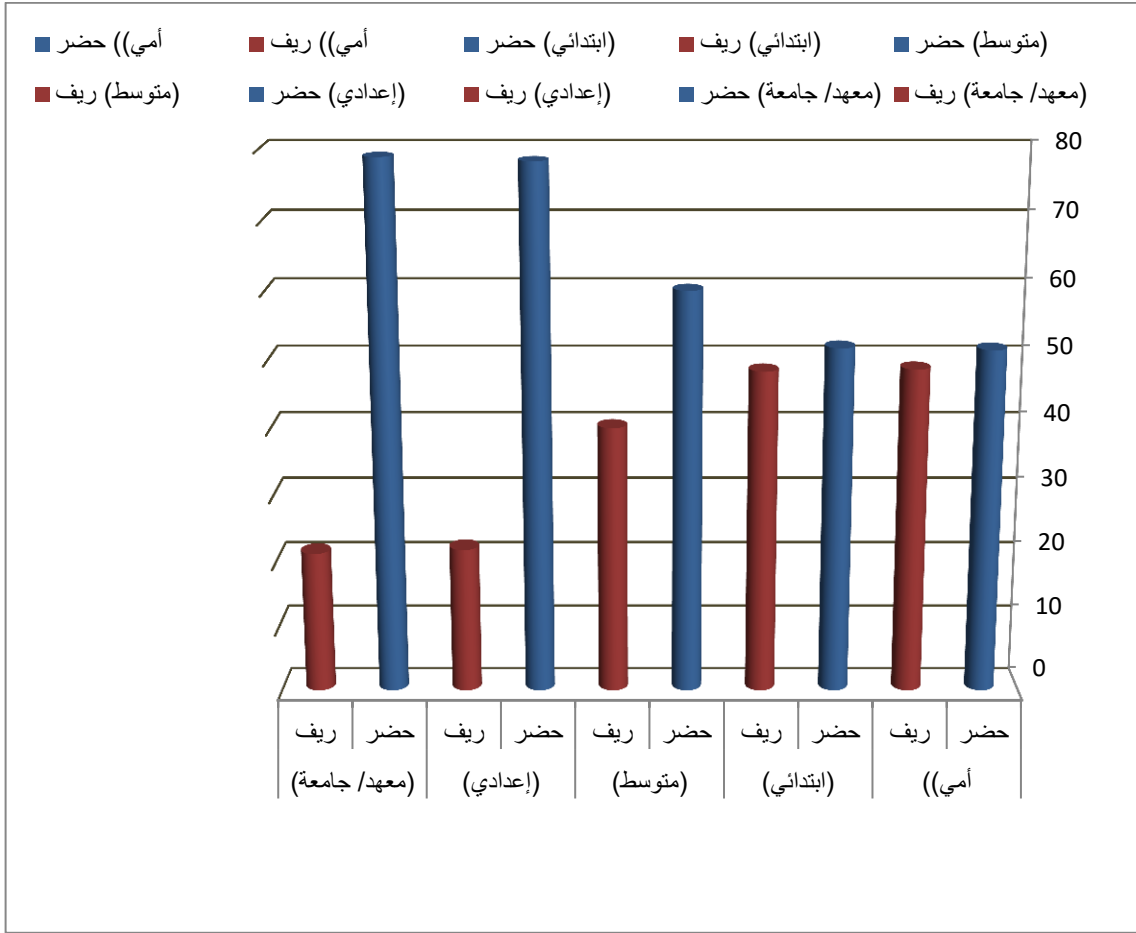
| (معهد/ جامعة) |      | (إعدادي) |       |      | (متوسط) |       |      | (ابتدائي) |       |      | (أبي) |       |      | وحدة الادارية |                 |
|---------------|------|----------|-------|------|---------|-------|------|-----------|-------|------|-------|-------|------|---------------|-----------------|
| مجموع         | ريف  | حضر      | مجموع | ريف  | حضر     | مجموع | ريف  | حضر       | مجموع | ريف  | حضر   | مجموع | ريف  |               | حضر             |
| ٤٧.٤          | ٥.٣  | ٤٢.١     | ٣٤.٩  | -    | ٣٤.٩    | ٥٣.٣  | ١٣.٣ | ٤٠.٠      | ١٦.١  | ٣.٤  | ١٢.٦  | ١٠.٥  | ١.٩  | ٨.٦           | م. ق. الديوانية |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | ٤.٣   | ٤.٣  | -       | -     | -    | -         | ٢.٣   | ١.١  | ١.١   | ٢.٩   | ١.٩  | ١.٠           | ن. السنية       |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٤.٦   | ٢.٣  | ٢.٣   | ٤.٨   | ٢.٩  | ١.٩           | ن. الشافعية     |
| ٦١.٠          | ٥.٣  | ٥.٣      | ١٣.٠  | ٤.٣  | ٨.٧     | ١٣.٣  | ١٣.٣ | -         | ١١.٥  | ٨.٠  | ٣.٤   | ١٣.٣  | ٧.٦  | ٥.٧           | ن. الدغارة      |
| ٧.٩           | ٢.٦  | ٥.٣      | ١٣.٠  | ٤.٣  | ٨.٧     | ٦.٧   | -    | ٦.٧       | ١١.٥  | ٦.٩  | ٤.٦   | ٥.٧   | ٣.٨  | ١.٩           | م. ق. عفك       |
| ٢.٦           | ٠.٠  | ٢.٦      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٥.٧   | ٣.٤  | ٢.٣   | ٥.٧   | ٣.٨  | ١.٩           | ن. نفر          |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٨.٠   | ٤.٦  | ٣.٤   | ٦.٧   | ٤.٨  | ١.٩           | ن. البدير       |
| ٢.٦           | ٠.٠  | ٢.٦      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٤.٦   | ٢.٣  | ٢.٣   | ٦.٧   | ٣.٨  | ٢.٩           | ن. سومر         |
| ١٠.٥          | ٢.٦  | ٧.٩      | ٢١.٨  | ٨.٨  | ١٣.٠    | ١٣.٣  | ٦.٦  | ٦.٧       | ٩.٢   | ٣.٤  | ٥.٧   | ٩.٥   | ١.٩  | ٧.٦           | ق. الشامية      |
| ١٠.٥          | ٢.٦  | ٧.٩      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٥.٧   | ٢.٣  | ٣.٤   | ٩.٥   | ٤.٨  | ٤.٨           | ن. غماس         |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٢.٣   | -    | ٢.٣   | ١.٩   | ١.٩  | -             | ن. المهناوية    |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ١.١   | ١.١  | -     | ١.٩   | ١.٠  | ١.٠           | ن. الصلاحية     |
| ٧.٩           | ٢.٦  | ٥.٣      | ١٣.٠  | -    | ١٣.٠    | ١٣.٤  | ٦.٧  | ٦.٧       | ٩.٢   | ٣.٤  | ٥.٧   | ١٢.٤  | ٣.٨  | ٨.٦           | ق. الحمزة       |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٤.٦   | ٣.٤  | ١.١   | ٤.٨   | ١.٩  | ٢.٩           | ن. السدير       |
| ٠.٠           | ٠.٠  | ٠.٠      | -     | -    | -       | -     | -    | -         | ٣.٤   | ٢.٣  | ١.١   | ٣.٨   | ٢.٩  | ١             | ن. الشافية      |
| ١٠٠.٠         | ٢١.١ | ٧٨.٩     | ١٠٠   | ٢١.٨ | ٧٨.٣    | ١٠٠   | ٣٩.٩ | ٦٠.١      | ١٠٠   | ٤٨.٣ | ٥١.٧  | ١٠٠   | ٤٨.٦ | ٥١.٤          | مجموع محافظة    |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٧)



شكل (٧)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٤)

(٧,٦%) وفي (الريف) لناحية غماس بلغت النسبة (٤,٨%)، وفي المرتبة الاخيرة سجلت النسب الاعلى في كل من النواحي (البدير، سومر) وبلغ المجموع النسبي (٦,٧%) لكل منها، تليها (مركز قضاء عفك، ناحية نفر) بمجموع نسبي بلغ (٥,٧%) ، وأيضا ناحيتي (الشافعية، السدير) بمجموع نسبي بلغ (٤,٨%) على التوالي، وبنفس المرتبة جاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنينة، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (٣,٨%، ٢,٩%، ١,٩%، ١,٩%) على التتابع.

جاءت الحالة التعليمية (الابتدائي) بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) وبلغ (٥١,٧%، ٤٨,٣%) ونلاحظ بأن نسبة الحضر مرتفعة مقارنةً بالريف، وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,١%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فيها (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (١١,٥%) لكل منهما، تليها المرتبة الثالثة (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٩,٢%، ٩,٢%، ٨%) على التوالي، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية بنسبة بلغت (١٢,٦%) وفي (الريف) لناحية الدغارة فبلغت النسبة (٨%)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت بالنسب الاعلى كل من النواحي (نفر، غماس) بنفس المجموع وبلغ (٥,٧%) أما نواحي (الشافعية، السدير، سومر) بمجموع نسبي بلغ (٤,٦%) على الترتيب، فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف)، وبنفس المرتبة بالنسب الادنى جاءت النواحي (الشنافية، السنينة، المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي (٣,٤%، ٢,٣%، ٢,٣%، ١,١%) . ويبدو من ذلك أنّ نسبة الامية والابتدائي مرتفعة لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر. في حين بلغ المجموع النسبي (٦٠,١%، ٣٩,٩%) للحالة التعليمية (المتوسط) وكانت هذه النسبة بين (الحضر، الريف) ، وجاءت في المرتبة الاولى وبمجموع نسبي مرتفع اذ بلغ (٥٣,٣%) في مركز قضاء الديوانية ، فسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (٤٠%) ، وفي المرتبة التي تليها جاء مركز قضائي (الحمزة، الشامية، ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٤%، ١٣,٣%، ١٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة سُجل فيها (مركز قضاء عفك) بنفس المجموع نسبي وبلغ (٨,٧%)، وكانت النسبة الاعلى في (الريف) من نصيب (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة). ويعود ذلك إلى اقبال متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة وهم (الفئات العمرية المتوسطة) لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

أما الدراسة (الاعدادية) فبلغ المجموع النسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٧٨,٣%، ٢١,٧%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٣٤,٩%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاء (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (٢١,٨%)

وبلغت النسبة (١٣%، ٨,٨%) بين (الحضر، الريف) ، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (١٣%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت (ناحية السنية) وبلغ (٤,٣%).

في حين جاءت الدراسة (معهد/ جامعة) بالمجموع النسبي بين (الحضر، الريف) وبنسبة بلغت (٧٨,٩%)، (٢١,١%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٤٧,٤%) وبلغت النسبة (٤٢,١%) في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٦%، ١٠,٥%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة (٥,٣%)، (٧,٩%، ٧,٩%) في (الحضر) أما في (الريف) اذ بلغت النسبة (٥,٣%، ٢,٦%، ٢,٦%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها جاء فيها مركز قضائي (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٩%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت ناحيتي نفر، سومر) وبلغت (٢,٦%) على التتابع.

وبصورة عامة فإن نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف، وفيما يخص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية فقد أظهرت الدراسة الميدانية عودة بعض المتطوعين في الحشد الشعبي الى صفوف الدراسة بعد تحرير العراق من داعش كونهم طلبهم وتم التحاقهم نتيجة فتوى الجهاد الكفائي لتلبية أمر المرجعية الرشيدة ، والبعض الآخر يكملون دراساتهم الاولية والعليا بدعم ومتابعة من هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

## ثالثاً:- الحالة الزوجية

يقصد بالحالة الزوجية للسكان وهو التوزيع النسبي للذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون،<sup>(٨)</sup> وتعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع . وتواجه الباحث عند دراسة الحالة الزوجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الإحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها، خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق التزمل أو الطلاق، ويؤثر التركيب العمري، ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزوجية الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.<sup>(٩)</sup> يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٨) تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، إذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (٦٦,٧%، ٣٣,٣%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب الأول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية) وبمجموع نسبي بلغ (٢٩,٦%) وسجلت نسبة العزاب في (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٢٥,٩%، ٣,٧%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١٨,٥%) وزعت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (١١,١%، ٧,٤%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة سجلت (ناحية الدغارة) وبمجموع نسبي بلغ (١١,١%) على الترتيب، وبنسبة متفاوتة بين (الحضر، الريف) إذ بلغت (٣,٧%، ٧,٤%) على الترتيب، في حين نجد في المرتبة الأخيرة في المجموع النسبي الأعلى كل من (ناحية نفر، ناحية البدير، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية المهناوية) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٤%) على الترتيب، وبنسب متساوية ما بين (الحضر، الريف) فبلغ (٣,٧%، ٣,٧%) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة نجد (ناحية السنية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%) وكانت هذه النسبة في (الحضر)، أما بقية النواحي الإدارية فسجلت

(٨) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٩.

(٩) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢٣٨.



جدول (١٥)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام

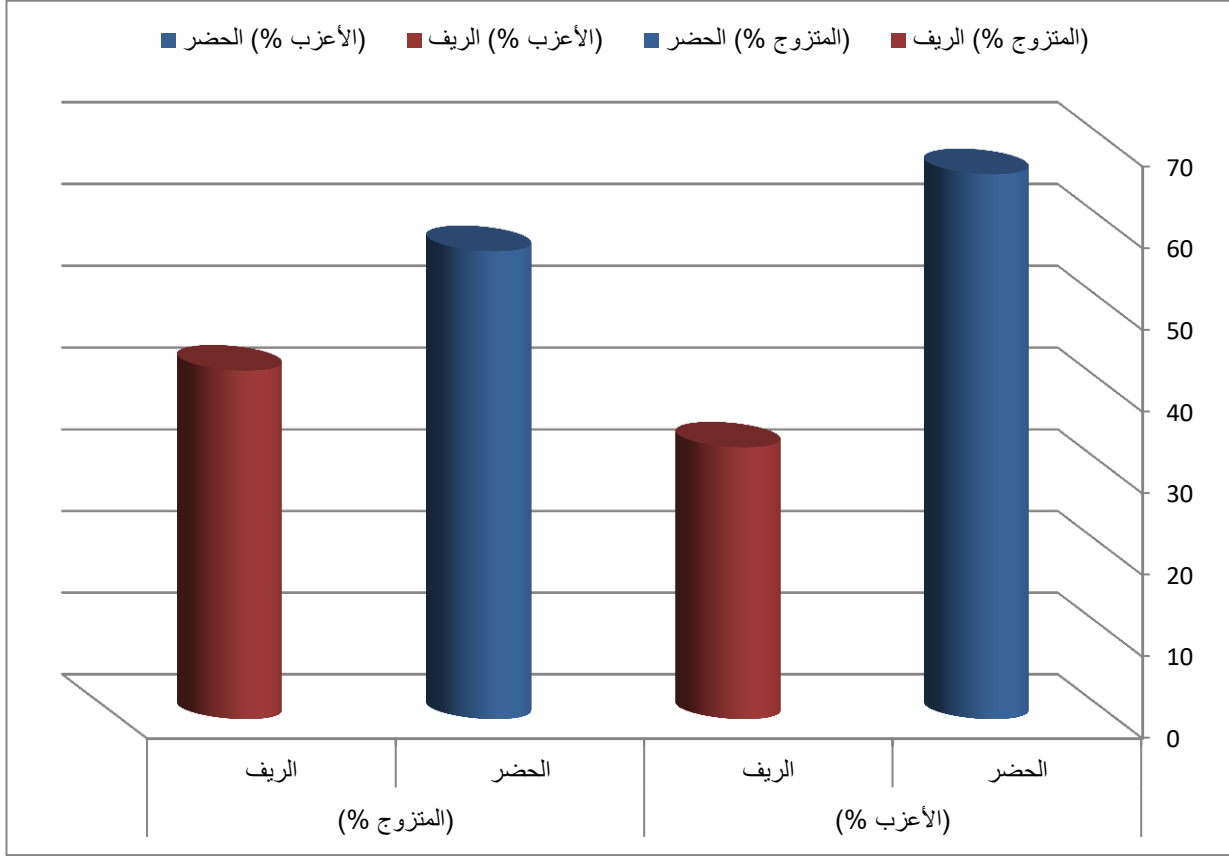
(٢٠٢١)

| (المتزوج %) |       |       | (الأعزب %) |       |       | الوحدات الادارية |
|-------------|-------|-------|------------|-------|-------|------------------|
| المجموع     | الريف | الحضر | المجموع    | الريف | الحضر |                  |
| ١٩.٩        | ٣.٣   | ١٦.٦  | ٢٩.٦       | ٣.٧   | ٢٥.٩  | م. ق. الديوانية  |
| ٢.١         | ١.٢   | ٠.٨   | ٣.٧        | ٣.٧   | ٠.٠   | ن. السنية        |
| ٤.٦         | ٢.١   | ٢.٥   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | ن. الشافعية      |
| ١٢.٤        | ٧.٥   | ٥.٠   | ١١.١       | ٧.٤   | ٣.٧   | ن. الدغارة       |
| ٩.٥         | ٥.٠   | ٤.٦   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | م. ق. عفاك       |
| ٤.٦         | ٢.٥   | ٢.١   | ٧.٤        | ٣.٧   | ٣.٧   | ن. نفر           |
| ٥.٤         | ٣.٣   | ٢.١   | ٧.٤        | ٣.٧   | ٣.٧   | ن. البدير        |
| ٥.٠         | ٢.٥   | ٢.٥   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | ن. سومر          |
| ١١.٢        | ٣.٧   | ٧.٥   | ٧.٤        | ٠.٠   | ٧.٤   | م. ق. الشامية    |
| ٧.١         | ٣.٣   | ٣.٧   | ٧.٤        | ٠.٠   | ٧.٤   | ن. غماس          |
| ٠.٤         | ٠.٤   | ٠.٠   | ٧.٤        | ٣.٧   | ٣.٧   | ن. المهناوية     |
| ١.٢         | ٠.٨   | ٠.٤   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | ن. الصلاحية      |
| ١٠.٠        | ٢.٩   | ٧.١   | ١٨.٥       | ٧.٤   | ١١.١  | م. ق. الحمزة     |
| ٣.٧         | ٢.١   | ١.٦   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | ن. السدير        |
| ٢.٩         | ٢.١   | ٠.٨   | ٠.٠        | ٠.٠   | ٠.٠   | ن. الشنافية      |
| ١٠٠.٠       | ٤٢.٧  | ٥٧.٣  | ١٠٠.٠      | ٣٣.٣  | ٦٦.٧  | مجموع المحافظة   |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٨)

### جدول (٨)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٥)

بنسبة (٠,٠%) ونتيجة لذلك من خلال الدراسة الميدانية تبين إن نسبة الحالة الزوجية (الأعزب) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة لعزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال دراستهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالسكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

في حين جاءت الحالة الزوجية ( المتزوج ) كانت بمجموع نسبي متباين ما بين (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٥٧,٣%، ٤٢,٧%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٩,٩%)، اذ كان من نصيب ( الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٦,٦%، ٣,٣%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها نجد كل من ( ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء عفاك) بمجموع نسبي مرتفع بلغ (١٢,٤%، ١١,٢%، ١٠%، ٩,٥%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية فبلغت (٧,٥%) أما النسبة الاعلى في (الريف) فسجلت في ناحية الدغارة وبلغ (٧,٥%)، أما المرتبة الثالثة فنجد كل من النواحي (غماس، البدير، سومر، نفر، الشافعية) بمجموع نسبي متفاوت فبلغ (٧,١%، ٥%، ٤,٦%، ٤,٦%) على التوالي، فجاءت النسبة الاعلى في (الحضر) في ناحية بنسبة بلغت (٣,٧%)، أما (الريف) فسجلت لناحيتي البدير وغماس وبلغت النسبة (٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد في المجموع النسبي الاعلى كل من ناحيتي (السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%، ٢,٩%)، وبنسب متفاوتة بين (الحضر، الريف)، أما في المجموع النسبي الادنى نجد كل من النواحي (السنية، الصلاحية، المهناوية) نسبة بلغت (٢,١%، ١,٢%، ٠,٤%) على التوالي، أما الحالة الزوجية (المطلق، الارمل) فلم تسجل إجابة على هذا التساؤل في ( الحضر، الريف) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (٠,٠%). لذلك عند التحليل الدقيق يستعاض من أجل معرفة معدل الزواج لبيان التغير في معدلات تكوين الأسر المستجدة وتطورها في السنوات المتعاقبة وهو ما يعرف باسم معدل الزواج الخام\* الذي يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويعبر عن معدل تكوين الأسر في ابسط صورة، لذلك نلاحظ أن هذا المعدل كثيرا ما يتذبذب حسب الأحوال الاقتصادية والتغيرات التي تصاحبها،<sup>(١٠)</sup> اذ بلغ معدل الزواج الخام (٨٩,٩ بالألف) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

\* يستخرج معدل الزواج الخام وفوق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام = عند عقود الزواج التي تمت خلال عام ١٠٠٠٠ المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، الإسكندرية، ١٩٧٠ ، ص ٢٤٩ .  
(١٠) المصدر نفسه، ص ٢٤٧

## رابعاً:- الحالة الحياتية

تعد دراسة الحالة الحياتية من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون أهمية كبرى لما قد تظهره من تباينات في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وحسب البيئة، وعليه يمكن توضيح مفهوم الحالة الحياتية فهي اسم مؤنث منسوب الى الحياة وكلمة أحيائية أصلها الاسم (حيات) في صورة جمع تكسير وجذرها (حيي)<sup>(١١)</sup>، وهنا تنقسم الحالة الحياتية لمتطوعي الحشد الشعبي الى ثلاث أنواع هي (الشهداء، الجرحى، المقاتلين)، والشهيد يقصد به هو من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا،<sup>(١٢)</sup> وكما في قوله تعالى { **وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ** }<sup>(١٣)</sup> أما جرحى الحرب وهم أفراد عسكريين او مدنيين والذين هم بحاجة الى عناية طبية وتعرضهم للإصابة اثناء الحروب ولكن لم يقتلوا، فهم غير قادرين على حمل السلاح أو الاستمرار في القتال ويمكن أن يتعرض للوفاة بسبب الاصابة التي حصلت له، وغالباً تكون نتيجة وقوع انفجار أو طلق ناري أو تهدم مبنى شبه مدمر أو وطأ لغم أرضي.<sup>(١٤)</sup> بينما يقصد بالمقاتلين هم المجاهدين الذين يدافعون عن الحق والدفاع عن الوطن من أجل إجهاض محاولات الخصوم الذين يهتمون بالانقراض على البلاد،<sup>(١٥)</sup> وأيضاً مواجهة الطغاة في أي مكان وزمان ومهما كلف الامر.<sup>(١٦)</sup> ويلاحظ من الجدول (١٦) والشكل (٩) التوزيع النسبي للحالة الحياتية بين (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاءت الحالة الحياتية للشهداء بمجموع نسبي بلغ (٥٢,٧%، ٤٧,٣%) وزع ما بين (الحضر، الريف)، فجاء في المستوى الاعلى لشهداء الحشد في مراكز الاقضية لكل من (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء

(١١) <https://www.almaany.com>.

(١٢) <https://ar.m.wikipedia.org>

(١٣) القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٥٧.

(١٤) <https://ar.m.wikipedia.org>.

(١٥) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج ٢، د.ت، ص ١١٣

(١٦) جعفر بن الحسن الحلي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ، ص ٩٥٨.

جدول (١٦)

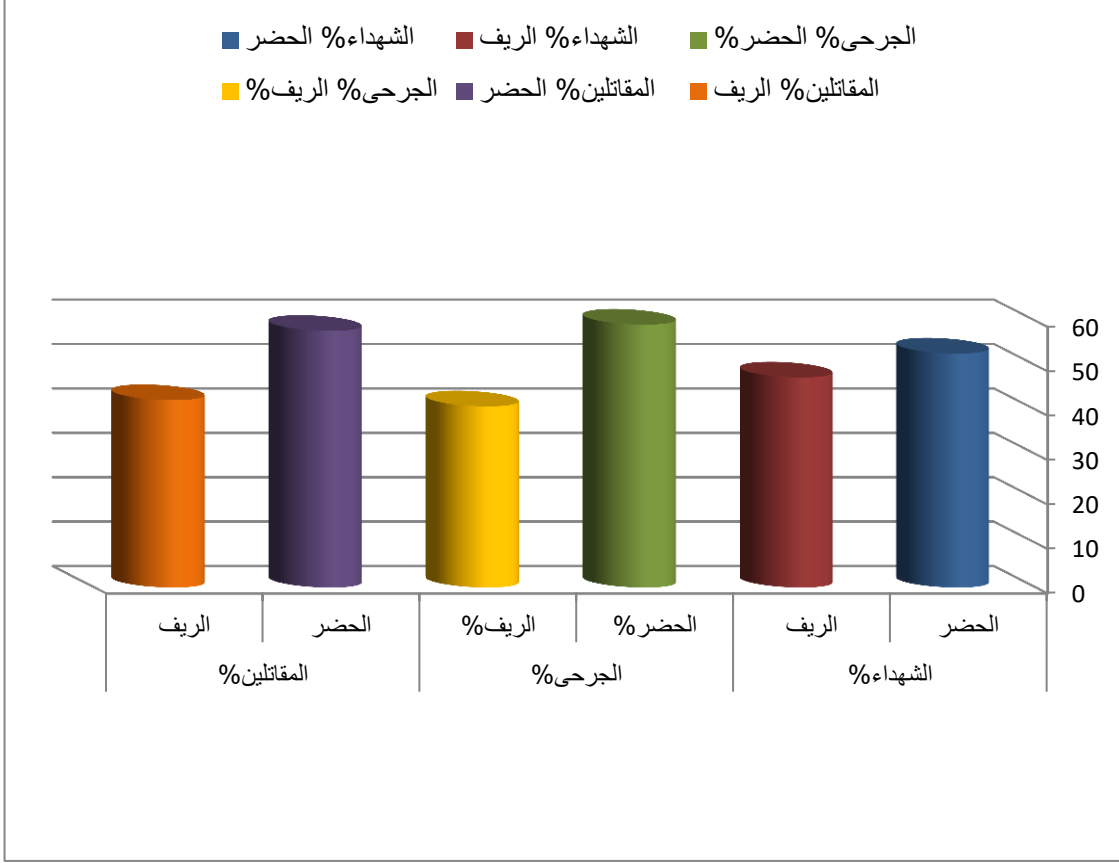
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين)  
في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

| المقاتلين %  |            |            | الجرحى % |            |         | الشهداء % |       |       | الوحدة الادارية   |
|--------------|------------|------------|----------|------------|---------|-----------|-------|-------|-------------------|
| المجموع<br>ع | الريف<br>ف | الحضر<br>ر | المجموع  | الريف<br>% | الحضر % | المجموع   | الريف | الحضر |                   |
| ٢٢.٤         | ٣.٤        | ١٩         | ٢٠.٤     | ٤.٨        | ١٥.٦    | ١٣.٣      | ٢.٢   | ١١.١  | م. ق. الديوانية   |
| ٢.١          | ١.٥        | ٠.٦        | ٤.٨      | ٣.٤        | ١.٤     | ٦.٢       | ٢.٧   | ٣.٦   | ن. السنية         |
| ٤.٣          | ٢.٦        | ١.٧        | ٢        | ٠.٧        | ١.٤     | ٢.٧       | ١.٦   | ١.١   | ن. الشافعية       |
| ١١.٧         | ٧.٤        | ٤.٣        | ٩.٥      | ٦.١        | ٣.٤     | ٨.٩       | ٥.١   | ٣.٨   | ن. الدغارة        |
| ٧.٨          | ٤.١        | ٣.٧        | ٥.٤      | ٤.٨        | ٠.٧     | ٩.١       | ٤.٧   | ٤.٤   | م. ق. عفاك        |
| ٣.٨          | ٢.١        | ١.٧        | ٢        | ٠.٧        | ١.٤     | ٢.٩       | ١.٨   | ١.١   | ن. نفر            |
| ٤.٨          | ٣.٠        | ١.٨        | ٤.١      | ١.٤        | ٢.٧     | ٣.٨       | ٢.٧   | ١.١   | ن. البدير         |
| ٤.٣          | ٢.٤        | ١.٩        | ٦.١      | ٢.٧        | ٣.٤     | ٦.٠       | ٢.٧   | ٣.٣   | ن. سومر           |
| ١٠.٨         | ٣.٢        | ٧.٦        | ١٧       | ٦.٨        | ١٠.٢    | ١٢.٩      | ٥.٦   | ٧.٣   | م. ق. الشامية     |
| ٨.١          | ٣.٤        | ٤.٧        | ٥.٤      | ٢.٠        | ٣.٤     | ٩.٨       | ٥.٣   | ٤.٤   | ن. غماس           |
| ١.٣          | ٠.٩        | ٠.٥        | ٢        | ٠.٧        | ١.٤     | ٣.٣       | ٢.٢   | ١.١   | ن. المهناوية      |
| ٠.٥          | ٠.٣        | ٠.٢        | ٣.٤      | ٠.٠        | ٣.٤     | ٠.٩       | ٠.٧   | ٠.٢   | ن. الصلاحية       |
| ١١.٣         | ٣.٨        | ٧.٥        | ١٣.٦     | ٣.٤        | ١٠.٢    | ١٤.٢      | ٦.٤   | ٧.٨   | م. ق. الحمزة      |
| ٣.٩          | ٢.٢        | ١.٧        | ٢.٧      | ٢.٠        | ٠.٧     | ٣.١       | ٢.٠   | ١.١   | ن. السدير         |
| ٢.٩          | ٢.١        | ٠.٨        | ١.٤      | ١.٤        | ٠.٠     | ٢.٩       | ١.٨   | ١.١   | ن. الشنافية       |
| ١٠٠.٠        | ٤٢.٢       | ٥٧.٨       | ١٠٠.٠    | ٤٠.٨       | ٥٩.٢    | ١٠٠.٠     | ٤٧.٣  | ٥٢.٧  | مجموع<br>المحافظة |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٩)

## شكل (٩)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ،المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٤,٢%، ١٣,٣%، ١٢,٩%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية في (الحضر) وبنسبة بلغت (١١,١%) أما (الريف) فكان من نصيب مركز قضاء الحمزة وبنسبة بلغت (٦,٤%)، أما في المستوى الادنى فنجد ناحية الصلاحية بمجموع نسبي بلغ (٠,٩%)، اذ جاءت نسبة الشهداء في(الحضر، الريف) وبلغت(٠,٢%، ٠,٧%) على الترتيب، مما لا شك فيه إن محافظة القادسية من المحافظات التي سكانها لبوا نداء المرجعية الرشيدة وعليه فأن نسبة الشهداء مرتفعة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة في حين جاءت الجرحى بمجموع نسبي في (الحضر، الريف) إذ بلغ (٥٩,٢%، ٤٠,٨%)، وحصدت أعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٠,٤%)، وكانت من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٥,٦%، ٤,٨%) على الترتيب، وسجلت في المستوى الادنى ناحية الشافعية وكانت بمجموع نسبي بلغ (١,٤%)

وسجلت هذه النسبة في الريف. ومن هذا المنطلق نلاحظ إن نسب الجرحى لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة ومتباينة ما بين وحداتها الادارية وما بين (الحضر، الريف)، وهذا ما نتج عنه اختلاف الاصابات بينهم فمنهم من كانت نسبة الاصابة (٥٠%) فأكثر) وعندها يدخل الجريح في قائمة المعاقين وهنا يحتاج الى متابعة دورية ومستمرة من قبل هيئة الحشد في المحافظة، أما بنسبة (٤٠% فأقل) بعد التعافي ينتقلون الى الاستمرار في الدفاع ويدخل في قائمة المقاتلين. في حين نجد إن نسبة المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية بلغت بمجموع نسبي (٥٧,٨%) في الحضر، وبنسبة (٤٢,٢%) في الريف، وجاء مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي هو الاعلى ما بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغ (٢٢,٤%) وكانت النسبة الاكبر في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (١٩%)، أما على مستوى الريف فقد جاءت النسبة الاعلى في ناحية الدغارة وبلغت (٧,٤%)، وتمتاز ناحية الدغارة بعدد سكاني كبير وهي من الوحدات الادارية التابعة لقضاء الديوانية، ويلاحظ أن ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين فيها، فقد جاءت في الدراسة الميدانية بأن ارتفاع هذه النسب كانت في مجموعة من القرى ومنها (العويديين، البوجمال، الزحيم)، في حين نجد النسبة الادنى لناحيتي المهناوية والصلاحية بمجموع نسبي بلغ (١,٤%، ٠,٥%) على التوالي، وتجدر الاشارة بالذكر الى أن هاتين الناحيتين تم تطوع وانضمام أعداد كبيرة من المقاتلين الى صفوف الوية محافظة النجف الاشراف.

يتضح مما سبق ان تباين نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة فأنها تكون مرتفعة في مراكز الاقضية نتيجة لوجود أعداد كبيرة من السكان وإن أغلب المتطوعين فيها هم من الكسبة والطلاب بالدرجة الاساس لكونهم غير مرتبطين بالدوائر الحكومية والموظفين الذين استطاعوا بأخذ إجازات رسمية والالتحاق للدفاع عن أرض الوطن وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشراف.

## المصادر:

- (١) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١ .
- (٢) رافد موسى عيد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص٣٩ .
- (٤) رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١ ، ص ١١١ .
- (٥) المصدر نفسه ، ص ١١٤ .
- (٦) امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ٩٤ .
- (٧) جاكليين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص١٥٨ .
- (٨) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٨٢، ص١٥٩ .
- (٩) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٣٨ .
- (١٠) يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام = عدد عقود الزواج التي تمت خلال عام ١٠٠٠ x عدد السكان التقديري في منتصف العام
- المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٩ .
- (١١) المصدر نفسه ، ص ٢٤٧ .

(١٢) <https://www.almaany.com>.

(١٣) <https://ar.m.wikipedia.org>

(١٤) القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٥٧ .

(١٥) <https://ar.m.wikipedia.org>.

(١٦) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج٢، ص١١٣

(١٧) جعفر بن الحسن الحلبي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ، ص٩٥

الاستنتاجات والمقترحات

١- تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فقد جاءت هذه الفئة العمرية (٣٥-٤٤ سنة) و(٤٥-٥٤ سنة) بنسب مرتفعة ما بين الوحدات الادارية في المحافظة وما بين (الحضر، الريف) ، وتفسيراً لذلك ينبغي معرفة نسبة المعيلين للأسر.

٢- انخفاض مستويات التعليم فقد ارتفعت نسبة الامية والابتدائي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل كبير وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع



لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر.

٣- تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (٦٦,٧% ، ٣٣,٣%) بين (الحضر، الريف)، مما يشير عزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال دراستهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالمساكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

٤- ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا على المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية (الحضر، الريف)، ومن الجدير بالذكر فإن محافظة القادسية من المحافظات الاوائل التي لبت نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشراف للدفاع عن أرض الوطن.

#### المقترحات:

١- تسليط الضوء على الدور البطولي الذي قام به قوات الحشد الشعبي من خلال استضافة عدد من القادة بأجراء الندوات مما يتيح فرصة أمام الباحثين في كتابة البحوث والرسائل فضلا عن الاطاريح مما يسهل عملية طرح المعلومات.

٢- العمل على زيادة متابعة أسر الشهداء والجرحى وتنمية الطاقات الشبابية لأبنائهم.